



الأمانة العامة
جامعة الدول العربية
قطاع الشؤون الإجتماعية

إدارة السياسات السكانية والمغترين والهجرة

الهجرة والمغترين

2015

خلفية تاريخية

حظي موضوع المغربيين العرب باهتمام جامعة الدول العربية منذ المراحل المبكرة لعمل الجامعة. وقد كان هذا الاهتمام متبادلاً من جانب المغربيين العرب كذلك، حيث أن بعضهم قد أبدى اهتماماً كبيراً بجامعة الدول العربية منذ بداية إنشائها، إلى الحد الذي دفع بعضهم إلى إرسال برقيات تعبر عن مساندتهم للمؤتمر العربي العام الذي عقد لوضع نظام جامعة الدول العربية عام 1945. وتمثل الاهتمام في المرحلة الأولى لإنشاء الجامعة في بعض الاتصالات المتبادلة مع بعض المنظمات الاغترابية شملت المشاركة في المؤتمرات وبعض الإسهامات المالية المحدودة من قبل الجامعة العربية واستقبال بعض الوفود المغربية.

وقد اتضح اهتمام جامعة الدول العربية من خلال العديد من القرارات التي أصدرها مجلس الجامعة على المستوى الوزاري والمجلس الاقتصادي والاجتماعي بهذا الشأن منذ عام 1955. وفي عام 1979 اتخذت القمة العربية العاشرة قراراً كلفت بموجبه الأمانة العامة بالعمل على التعاون مع المغربيين

العرب والاستفادة من طاقاتهم في أقطار الاغتراب لدعم الحق العربي وتعزيز علاقاتهم بالوطن الأم. وفي عام 2002 تم إنشاء إدارة للمغربيين العرب ضمن هيكل الأمانة العامة، وذلك بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001 وما تبعها من تشويه لصورة العرب والمسلمين في الدول الغربية بصفة خاصة، بالإضافة إلى وجود إدارة السياسات السكانية والهجرة. وقد تم دمج الإدارتين منذ بداية عام 2014 تحت مسمى «إدارة السياسات السكانية والمغربيين والهجرة».

تولي الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة السياسات السكانية والمغربيين والهجرة) اهتماماً خاصاً بالكفاءات العربية المهاجرة ودورها في التنمية، وبالمراة المهاجرة ودورها في الحفاظ على الهوية العربية للأسرة المهاجرة باعتبارها نواة الأسرة، وكذلك بالشباب من الجيل الثاني والثالث من أبناء المغربيين والذي يعتبر حلقة الوصل بين ثقافته العربية الأصلية وثقافة مجتمعه الجديد.

الجهود التي تقوم بها الأمانة العامة في مجال الهجرة والمغربيين

أولاً: التنسيق بين الدول العربية

(إدارة السياسات السكانية والمغربيين والهجرة) هي الأمانة الفنية لعملية التشاور، وتتولى رئاسة اجتماعاتها وتمثلها في الفعاليات الدولية.

وتهدف عملية التشاور الإقليمية إلى إيجاد فضاء عربي لمناقشة قضايا الهجرة الدولية بعيداً عن التنظيمات الرسمية العاملة في هذا المجال، وذلك من خلال: تعزيز التعاون بين البلدان المشاركة والعمل نحو فهم أكثر عمقاً لقضايا الهجرة بالمنطقة العربية، وتعزيز الفهم المشترك حول أسباب وأبعاد وأنماط وآثار الهجرة واتجاهاتها المستقبلية في المنطقة العربية، إلى جانب مساعدة الحكومات على المشاركة بروى موحدة في الفعاليات العالمية المرتبطة بالهجرة مثل المنتدى العالمي للهجرة والتنمية والحوار رفيع المستوى حول الهجرة والتنمية وغيرها.

عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة

قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإنشاء عملية تشاور عربية إقليمية حول الهجرة (ARCP) والتي تعد بمثابة منتدى غير رسمي وغير ملزم للدول العربية الأعضاء لتسهيل الحوار والتعاون بينهم فيما يتعلق بقضايا الهجرة ذات الاهتمام المشترك، وذلك بموجب قرار مجلس الجامعة على المستوى الوزاري رقم 7833 بتاريخ 2014/9/7 في دورته العادية (142) بشأن دورية انعقاد اجتماعات التشاور الإقليمية حول الهجرة في المنطقة العربية بوصفها «عملية تشاور إقليمية»، والذي جاء استجابة لما تضمنه البيان الختامي الصادر عن «الاجتماع التشاوري الإقليمي حول الهجرة والتنمية في المنطقة العربية» بشأن أهمية إنشاء مثل هذه الآلية في إطار جامعة الدول العربية.

وقد تم اعتماد ورقة اختصاصات عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة في اجتماعها الأول الذي عقد يومي 27-28/4/2015. وتضمنت ورقة الاختصاصات الاتفاق على أن تكون الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

التنسيق بين الدول العربية في مجال الهجرة والافتراق والجاليات العربية في الخارج وتبادل الخبرات، ودعم حقوق المغتربين والجاليات العربية المقيمة بالخارج، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن العرب في الخارج والدفاع عن القضايا العربية، والاستفادة من إمكانات الكفاءات العربية في الخارج لدعم برامج التطوير والتنمية المستدامة في البلدان العربية. ومهنااسبة الاحتفال بيوم المغترب العربي أصدر السادة الوزراء في ختام اجتماعهم بياناً يعبرون فيه عن تقديرهم للدور الذي تقوم به الجاليات العربية في الخارج.

ثانياً: التعاون مع المنظمات الدولية العاملة في مجال الهجرة

منظومة متسقة. وتشمل مهام مجموعة العمل الإقليمية: تبادل المعلومات، وتحديد المجالات ذات الأولوية للتعاون واستجابة برنامجية مشتركة، ونشر الممارسات والدروس المتكبرة والجيدة.

ترأس مجموعة العمل كل من: جامعة الدول العربية، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا الإسكوا، والمنظمة الدولية للهجرة IOM.

تواصلهم فيما بينهم ومع دولهم العربية.

- عقد الاجتماع الثاني في 14 نوفمبر 2009، وذلك في إطار تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاجتماع الأول، وفي ضوء الإعلان وبرنامج العمل الصادرين عن القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي عقدت بالكويت في يناير 2009. وقد ناقش الاجتماع ما تم تنفيذه من التوصيات التي صدرت عن الاجتماع الوزاري الأول، وكذلك متابعة تنفيذ ما جاء في الإعلان وبرنامج العمل الصادرين عن قمة الكويت الاقتصادية والتنموية والاجتماعية بشأن الهجرة. وخرج الاجتماع بمجموعة من التوصيات تضمنت:

مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية

في إطار تفعيل التعاون مع المنظمات الدولية والإقليمية المعنية بالهجرة في المنطقة العربية، قامت الأمانة العامة بطرح مبادرة لإنشاء مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية بهدف تعزيز التنسيق بين الجهات المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة ومنع ازدواجية الجهود وضمان وجود رسالة واستراتيجية للهجرة على نطاق

بهدف التنسيق بين الدول الأعضاء وتوحيد الموقف العربي بشأن محاور الحوار وإطلاعهم على البيان الصادر عن الاجتماع التشاوري المشار إليه.

اجتماعات وزراء الدول العربية المعنيين بشؤون الهجرة والمغربيين والجاليات المقيمة بالخارج

عقدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعين للسادة وزراء الدول العربية المعنيين بشؤون الهجرة والمغربيين والجاليات المقيمة بالخارج بمقرها بالقاهرة:

- عقد الاجتماع الأول في 18 فبراير 2008 وذلك في إطار الإعداد للقمة العربية للشؤون الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي دعت إليها قمة الرياض مارس 2007، ومبادرة من جمهورية مصر العربية. وقد ناقش الاجتماع التقييم العام لدوافع وانعكاسات ظاهرة الهجرة وأوضاع المغتربين العرب في الخارج، بالإضافة إلى وضع إستراتيجية عربية لمعالجة قضايا الهجرة والمهاجرين. وشارك فيه بعض رموز الجاليات العربية المغتربة. وأصدر السادة الوزراء مجموعة من التوصيات تضمنت: دعم المعالجات العربية لقضايا الهجرة والتنموية، والتنسيق العربي في المحافل الدولية ومتعددة الأطراف ذات الصلة بموضوعات الهجرة والتنموية، وتعزيز دور المهاجرين والجاليات العربية وتشجيع

الاجتماع التشاوري الإقليمي بشأن الهجرة والتنمية في المنطقة العربية

عقدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالشراكة مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة (IOM) اجتماع تشاوري إقليمي بشأن الهجرة والتنمية في المنطقة العربية يومي 4-5/6/2013 بمقرها بالقاهرة، وذلك في إطار التحضير للحوار الثاني الرفيع المستوى عن موضوع الهجرة والتنمية الذي تعقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في أكتوبر 2013. وقد هدف الاجتماع إلى دعم الحوار الإقليمي حول الهجرة الدولية والتنمية وتعزيز قدرات الدول العربية، إلى جانب إبراز التقدم المحرز في مجال الهجرة والتنمية في المنطقة العربية منذ الحوار الرفيع المستوى الأول، والاتفاق على الخطوات المستقبلية التي من شأنها تعزيز مساهمة الهجرة في التنمية في المنطقة العربية والتخفيف من آثارها السلبية المحتملة على بلدان الأصل والمهجر. وقد خرج الاجتماع ببيان ختامي حول الهجرة الدولية والتنمية في المنطقة العربية لعرضه خلال الجلسة العامة للحوار الثاني الرفيع المستوى.

وفي نفس الإطار، عقدت الأمانة العامة اجتماع للمجموعة العربية بنيويورك يوم 2/10/2013

الأوروبية المجددة فيما يتعلق بقضايا الهجرة، وتم رفع هذه الوثيقة إلى الاتحاد الأوروبي في إطار المشاورات التي أجراها الاتحاد بشأن "سياسة الجوار الأوروبية المجددة" التي تسعى إلى تعزيز العلاقات الثنائية والإقليمية بينه وبين البلدان المجاورة له، والتي من ضمنها المشاورات بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومفوضية الاتحاد الأوروبي.

ثالثاً: التواصل مع المغربيين العرب



إلى بعض رؤساء بعثات الجامعة العربية في الدول التي توجد بها جاليات عربية كبيرة.

العربية الأوروبية، يتم التنسيق بين الجانبين في مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك ومن بينها الهجرة.

وقد قامت الأمانة العامة بعقد جلسة لمجموعة دول الجوار الأوروبي العربية يوم 2015/4/28 على هامش الاجتماع الأول لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة ARCP، حيث تم إصدار ورقة حول الموقف العربي حيال سياسة الجوار

المؤتمر الأول للمغربيين العرب: جسر للتواصل

نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية المؤتمر الأول للمغربيين العرب: جسر للتواصل بمقرها في الفترة من 4-6 ديسمبر/ كانون أول 2010، بحضور السادة الوزراء العرب المعنيين بشؤون الهجرة والمغربيين والجاليات العربية المقيمة بالخارج والوفود الرسمية للدول الأعضاء، ومشاركة عدد كبير من ممثلي الجاليات العربية في مختلف دول المهجر، ومجموعة من الشباب العربي المغترب، إلى جانب منظمات المجتمع المدني التي تمثل الجاليات العربية في الخارج، وممثلي بعض سفارات الدول الأجنبية المعتمدة لدى جمهورية مصر العربية، بالإضافة

اللجنة الأفريقية العربية الفنية التنسيقية المعنية بالهجرة

أصدرت القمة العربية الأفريقية الثالثة التي عقدت بالكويت في شهر نوفمبر 2013 القرار رقم (4) بشأن تعزيز الشراكة العربية الأفريقية في مجال الهجرة، والمتضمن الموافقة على إنشاء لجنة أفريقية عربية فنية تنسيقية مكونة من مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمانة العامة لجامعة الدول العربية للنظر في موضوع الهجرة.

تهدف اللجنة إلى مساعدة الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية على تقوية التعاون بينهما فيما يتعلق بإدارة الهجرة، وتعزيز وحماية حقوق المهاجرين، وتقديم المشورة السليمة للدول الأعضاء بشأن القضايا المتعلقة بالهجرة بما يتفق مع المعاهدات الإقليمية والدولية. وسوف تقوم اللجنة بالبناء على المبادرات القائمة لتقديم مخرجات محددة من شأنها أن تدعم التنفيذ الشامل لأحكام إستراتيجية الشراكة الإفريقية العربية وخطة العمل المشترك 2011-2016 فضلاً عن معاهدات وبرامج كل من الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية المتعلقة بالهجرة.

التعاون مع الاتحاد الأوروبي

في إطار الحوار العربي - الأوروبي لتنشيط وتنظيم التعاون السياسي والاقتصادي والتكنولوجي بين الجانبين بهياكله المختلفة وعلى رأسها الاجتماعات الوزارية

ويشارك فيها 12 وكالة من وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وهي: منظمة العمل الدولية (ILO)، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية (UNAIDS)، وصندوق الأمم المتحدة للسكان (UNFPA)، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (UN-Women)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO)، والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان (OHCHR)، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN-Habitat)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP)، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا (UNECA)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP).

وتقوم مجموعة العمل بتنفيذ خطة عملها الأولى لعامي 2014-2015؛ حيث قامت في هذا الإطار بتنظيم ورشة عمل تدريبية لمسؤولين من الدول العربية، كما تقوم بإعداد العدد الأول من تقرير حالة الهجرة الدولية في المنطقة العربية.

خلالها تكريم رموز ورؤساء وقيادات ومنظمات المغتربين العرب في المهجر على الإنجازات التي حققتها لخدمة الجالية العربية؛ حيث أقامت احتفالاً في بعثة البرازيل عام 2007، وآخر في بعثة برلين عام 2008، بالإضافة إلى تنظيم احتفاليين في بعثتي برلين ومدريد بهذه المناسبة عام 2009، واحتفال في واشنطن عام 2012، وفي بكين عام 2013، وفي نيودلهي عام 2014. كما بادرت بعض بعثات الجامعة في الخارج بتنظيم احتفالات بهذه المناسبة؛ حيث تم تنظيم احتفاليين في برلين وبيون عام 2007، وفي مدريد عام 2008، وفي نيودلهي عام 2009، وفي نيودلهي ومدريد عام 2011، وفي مدريد عام 2012، وفي واشنطن ومدريد عام 2013.

جولات التواصل مع المغترب بين العرب في المهجر

يقوم وفد من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بزيارات لدول المهجر بهدف التواصل مع المغتربين العرب في المهجر والتعرف على واقع ومشاكل وطموحات الجالية العربية هناك وتعريفهم كذلك برؤية جامعة الدول العربية بشأن أوضاع المغتربين العرب والدور الذي يمكن أن يلعبه سواء في مجتمعاتهم

والشباب العربي الأمريكي، والعلاقات الاقتصادية العربية الأمريكية، ودور الجاليات العربية في تفعيلها وتعزيزها. واختتم المؤتمر أعماله بمائدة مستديرة صدرت عنها مجموعة من التوصيات.

يوم المغترب العربي



تحتفل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بيوم المغترب العربي بصورة سنوية استناداً لقراري مجلس الجامعة رقم 6454 بتاريخ 2004/9/14، ورقم 7411 بتاريخ 2011/9/13 بشأن الاحتفال بيوم المغترب العربي في 4 ديسمبر/ كانون أول من كل عام، واللذان جاءا بمثابة اعتراف بأهمية الدور الذي يقوم به المغتربون العرب ودعماً لجهودهم وإنجازاتهم العلمية والعملية وإصراراً على مد جسور قوية للتواصل معهم. وتقوم الأمانة العامة بإحياء هذا اليوم عن طريق تنظيم احتفاليات بهذه المناسبة من خلال بعثاتها في الخارج وبالتنسيق مع مجالس السفراء العرب، ويتم

المنتدى الاقتصادي العربي الأمريكي

قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالتعاون والتنسيق مع رموز الجاليات العربية في الولايات المتحدة ولجنة الولايات المتحدة والشرق الأوسط للشؤون الاقتصادية بتنظيم ثلاث دورات من المنتدى الاقتصادي العربي الأمريكي، حيث عقدت الدورة الأولى بديترويت عام 2003، والثانية بهيوستن عام 2006، والثالثة بواشنطن عام 2008. وقد جاء هذا المنتدى تأكيداً على أهمية تفعيل المصالح العربية الأمريكية بالتعاون بين الجانبين، وكذلك التأكيد على أهمية دور المجتمع المدني لإقامة البرامج المشتركة وتنظيم منتديات الفكر للغرف التجارية العربية الأمريكية لتحقيق هذا الهدف.

مؤتمر اتحاد المؤسسات العربية الأمريكية (فياراب أمريكا)

عُقد المؤتمر الأول لاتحاد المؤسسات العربية الأمريكية (فياراب أمريكا) بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال شهر يوليو/ تموز 2006. وقد ناقش المؤتمر مجموعة من المحاور حول الأمريكيين من أصل عربي في المجتمعات المستقبلية والأصلية، وتأثير القيم والمبادئ العربية في مجالي الثقافة والتعليم في أمريكا اللاتينية، وحوار الحضارات، وصورة العرب في وسائل الإعلام، وسبل دعم العلاقات بين الجامعة العربية وفياراب، وتنمية ومستقبل المرأة

وقد ناقش المؤتمر قضايا الجاليات العربية بالخارج وسبل تعزيز تواصلهم مع العالم العربي من خلال ثلاثة محاور رئيسية نوقشت على مدار ثلاثة أيام من خلال سبع جلسات عمل تناولت: دور مؤسسات المجتمع المدني في النهوض بالأوضاع العامة للجاليات العربية، ودور المغتربين العرب في التنمية وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، بالإضافة إلى البحث في سبل إيجاد إطار تنظيمي للمغتربين العرب.

وقد أصدر المجتمعون في ختام المؤتمر "إعلان المؤتمر الأول للمغتربين العرب" والذي تضمن العديد من المقترحات فيما يخص دور منظمات المجتمع المدني العربية بالمهجر، ودور الكفاءات العربية وتبادل الخبرات بينهم وبين أمتهم العربية، والثقافة والفكر والانفتاح على الآخر، والمشاركة السياسية والمجتمعية للمغتربين العرب، وتعميق التواصل بين الأجيال الناشئة من المغتربين العرب في المهجر وحضارتهم الأصلية، واللغة العربية وأهميتها في التواصل بين الجاليات العربية في المهجر وأمتهم العربية، بالإضافة إلى خلق إطار تنظيمي للمغتربين العرب.

رابعاً: التقارير والدراسات

هؤلاء المغربيين في عملية التنمية في العالم العربي. وتركز الدراسة على: وضع تصور للمغربيين العرب في سياق ديناميكيات الهجرة العربية، وتتبع الهجرة العربية وعرض لمحة مختصرة عن العرب في الخارج، واستكشاف خصائص وظروف المغربيين العرب حسب مناطق تواجدهم، بالإضافة إلى تقييم إمكانات المغربيين ومدى استعدادهم للمشاركة في جهود التنمية في الوطن العربي خاصةً بعد الأحداث الأخيرة التي تمر بها المنطقة.

تقرير الهجرة العربية



تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإصدار تقرير حول الهجرة العربية بالاستعانة بمجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال الهجرة؛

دراسة حول ديناميكيات الجاليات العربية المغربة: تعزيز المساهمات الإيجابية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتحويلات الديمقراطية بأوطانهم الأصلية



قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإعداد دراسة بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة IOM تتناول أوضاع المهاجرين والمغربيين العرب مختلف بلدان الإقامة في ظل المتغيرات التي تشهدها هذه البلدان، وذلك بهدف تقديم نظرة عامة على المغربيين العرب وخصائصهم وظروفهم الحالية وفقاً لمناطق تواجدهم، وهو ما يعد حجر الزاوية في أي مشروع يهدف إلى إشراك

الرحلة الثقافية الاستطلاعية لأبناء المغربيين العرب

في إطار اهتمام الأمانة العامة بالشباب من الجيل الثاني والثالث من أبناء المغربيين العرب، تنظم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية رحلات ثقافية استطلاعية بالتعاون مع الدول العربية الأعضاء؛ حيث تستضيف إحدى هذه الدول في كل عام مجموعة من الطلبة العرب المغربيين بهدف تعريفهم بأصولهم وحضارتهم الأصلية وترسيخ قيم الهوية العربية وتراثها في أنفسهم. وقد تم تنظيم سبع رحلات في سبع دول عربية مختلفة. ففي عام 2003 استضافت مصر وفد أبناء المغربيين العرب، ثم استضافته لبنان عام 2004، والسعودية عام 2005، والجزائر عام 2006، وقطر عام 2007، والأردن عام 2008، والمغرب عام 2009.



الجديدة أو في تنمية مجتمعاتهم الأصلية. وقد قام الوفد بزيارة كل من باريس وروما عام 2007، و فيينا وبرلين عام 2008، كما قام بزيارة أربع مدن أسبانية (مدريد - برشلونة - أشبيلية - غرناطة) عام 2009، كما قام بزيارة بروكسل عام 2010. ويعقد الوفد خلال هذه الزيارات لقاءات مع رموز الجاليات العربية في هذه الدول وممثلي اتحاداتهم ومنظماتهم، إلى جانب عقد لقاءات مع المسؤولين والوزراء للتعرف على سياسات دول المهجر تجاه المغربيين العرب والمشكلات التي تواجههم في التعامل مع هؤلاء المغربيين، بالإضافة إلى الاجتماع بمجالس السفراء العرب في مقار بعثات الجامعة العربية.

- ثلاث ندوات بالتنسيق مع برنامج الدراسات المصرية الأفريقية التابع لكلية الاقتصاد والعلوم السياسية - جامعة القاهرة؛ الأولى في عام 2005 بعنوان "المغربون العرب في المهجر الأفريقي"، والثانية بعنوان: "المغربون العرب من شمال أفريقيا في المهجر الأوروبي" عام 2007، والثالثة بعنوان "الهجرة العربية الأفريقية إلى الخارج: مشكلات وحلول" عام 2008.
- "المؤتمر الدولي حول الآثار طويلة المدى للهجرة" الذي تم تنظيمه عام 2013 بالتعاون مع لجنة الهجرة الدولية بالإتحاد العالمي للسكان ومركز دراسات الهجرة واللاجئين بالجامعة الأمريكية بالقاهرة وهيئة التعاون الدولي البريطانية.

خامساً: إشراك المغربيين العرب في عملية التنمية في المنطقة العربية



مؤتمر العلماء العرب المغربيين: "عندما تتكامل العقول العربية"

عقدت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية (إدارة السياسات السكانية والمغربيين والهجرة) مؤتمر العلماء العرب المغربيين تحت شعار «عندما تتكامل العقول العربية»، وذلك بمقرها بالقاهرة خلال شهر ديسمبر/ كانون الأول 2012، بالتنسيق مع جمعية تقدم العلوم والتكنولوجيا في

العالم العربي SASTA ومشاركة وزيري التعليم العالي والبحث العلمي بجمهورية مصر العربية، وعدد من رؤساء الجامعات العربية والهيئات المعنية من الدول العربية والأكاديميين والباحثين والعلماء العرب، بالإضافة إلى مجموعة متميزة من العلماء العرب المقيمين بالخارج.

وفي ختام أعمال المؤتمر تم إطلاق مبادرة "العلماء العرب المغربيين" لتنفيذ مشروعات في مجالات: العلوم الطبية والصحية، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والطاقة البديلة.

ويتناول العدد الأول من التقرير - الذي يصدر في ديسمبر 2015 - موضوع: «الهجرة والمهجرين والتنمية في ظل التغيرات في المنطقة العربية»، حيث يقوم بإلقاء الضوء على أوضاع اللاجئين في المنطقة وحقوقهم وتأثير وجودهم على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في الدول التي لجئوا إليها.

نشرة المغرب العربي

تقوم الأمانة العامة بإصدار نشرة غير دورية تحمل اسم "المغرب العربي" يتم تعميمها على مندوبيات الدول الأعضاء وبعثات الجامعة العربية في الخارج، وإرسالها إلى الجاليات العربية المقيمة بالخارج. وتضم النشرة أحدث الأنشطة والفعاليات التي نظمتها الأمانة العامة في مجال الهجرة والتواصل مع المغربيين العرب، وكذلك تلك التي شاركت فيها، بالإضافة إلى بعض أبرز أخبار الجاليات العربية المقيمة بالخارج، ومعلومات عن شخصيات عربية مغتربة.

الدراسات المقدمة إلى الندوات والمؤتمرات الأكاديمية

تقوم الأمانة العامة بتنظيم ندوات ومؤتمرات علمية بالتعاون مع جهات أكاديمية ومنظمات دولية معنية بالهجرة والاندماج؛ حيث يتم إعداد دراسات حول موضوعات ذات علاقة بالهجرة والمغربيين وعرضها في هذه الفعاليات. وقد قامت الأمانة العامة بتنظيم الفعاليات الآتية:

حيث قامت عام 2006 بإصدار تقريرها الأول والذي تناول "هجرة العمل العربية"، أما التقرير الثاني فصدر عام 2008 وتناول "هجرة الكفاءات العربية"، والتقرير الثالث صدر عام 2014 تحت عنوان "الهجرة الدولية والتنمية". وتصدر الأمانة العامة تقريرها الرابع عام 2016 تحت عنوان "الهجرة غير النظامية في شمال أفريقيا".

تقرير عن حالة الهجرة الدولية في المنطقة العربية

تقوم الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالشراكة مع المنظمات أعضاء مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية بإعداد تقرير مشترك كل سنتين عن حالة الهجرة الدولية في المنطقة العربية يهدف إلى معالجة نقص المعرفة بشأن الهجرة الدولية في المنطقة العربية، وذلك من خلال تقديم لمحة متعددة التخصصات وشاملة لصانعي السياسات والباحثين والممارسين حول اتجاهات الهجرة المعاصرة والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليها في المنطقة العربية. ويعتمد التقرير في إعداداته على خبرة المنظمات الأعضاء في مجموعة العمل، ويقوم بتسليط الضوء على الحاجة إلى وجود استجابات منسقة وشاملة لتحديات الهجرة الدولية.

لجامعة الدول العربية ورشات عمل تدريبية لبناء قدرات الدول الأعضاء في مجال تعزيز حقوق المهاجرين واللجئين والنازحين داخلياً، وذلك بالتعاون بين الجامعة العربية والمنظمة الدولية للهجرة IOM والمفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR؛ حيث تم تنظيم الدورة الأولى خلال شهر ديسمبر/ كانون أول 2013، والدورة الثانية خلال شهر يونيو/ حزيران 2014. مثل المشاركون في ورشات العمل التدريبية الوزارات المعنية بشؤون الهجرة والمغربيين ووزارات الخارجية ووزارات الداخلية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان.



والاقتصادية لغربي آسيا (الإسكوا) لتدريب المسؤولين في الدول العربية على كيفية الربط بين موضوعات الهجرة والتنمية وكيفية إشراك المغتربين في التنمية خلال شهر سبتمبر/ أيلول 2014، وذلك باستخدام الدليل التدريبي حول الهجرة والتنمية الذي أعدته المنظمة الدولية للهجرة إلى جانب الدليل الذي أعدته المجموعة العالمية للهجرة GMG وقامت الإسكوا بترجمته إلى اللغة العربية.

• تنفيذاً لما جاء في الوثيقة الختامية الصادرة عن الاجتماع الحادي عشر للتعاون بين جامعة الدول العربية والأمم المتحدة ومنظمتيها المتخصصة، تنظم الأمانة العامة

مهارات إدارة المشروعات الصغيرة إلى المرأة المصرية، وذلك بتمويل من مبادرة الأمم المتحدة والمفوضية الأوروبية للهجرة من أجل التنمية.

وتمثلت أهداف المشروع في: تعزيز معرفة صاحبات الأعمال المصريات عن المشروعات صغيرة الحجم من خلال نقل خبرة الأعمال إليهن من سيدات الأعمال العرب المهاجرات، وتطوير شبكات وشراكات بين سيدات الأعمال العرب المهاجرات في ألمانيا ونظرائهن في المنطقة العربية، إلى جانب مساعدة سيدات الأعمال العرب المهاجرات في ألمانيا للحصول على معلومات أفضل عن فرص العمل والاستثمار في المنطقة العربية.

وُعقدت الندوة الختامية للمشروع في 31 مارس/ آذار 2011 بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

سادساً: برامج بناء القدرات

ويشارك في تقديم العروض خلال جلسات ورشة العمل كل من المنظمة الدولية للهجرة IOM ومفوضية الاتحاد الأوروبي لما لهما من خبرة بهذا الموضوع.

• في إطار مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية نظمت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ورشات عمل بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة IOM واللجنة الاجتماعية

مشروع دور المرأة الألمانية من أصل عربي في نقل مهارات إدارة المشروعات الصغيرة إلى المرأة المصرية



قامت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، بالشراكة مع رابطة الصداقة العربية الألمانية ببرلين DAFG وبالتعاون مع جمعية حواء المستقبل، بتنفيذ مشروع "دور المرأة الألمانية من أصل عربي في نقل

• في إطار التعاون المستمر مع المنظمات الدولية، تنظم الأمانة العامة بالتعاون مع المفوضية السامية لشؤون اللاجئين UNHCR ورشة عمل تدريبية للمسؤولين من الدول العربية المتوسطة حول تدفقات الهجرة المختلطة والهجرة غير الشرعية خلال شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2015.

سابقاً: قواعد بيانات الهجرة

ويعمل برنامج الـ MED-HIMS على المستوى الإقليمي في إطار التنسيق بين المنظمات الدولية من خلال مناقشة المنهجية والأدوات المشتركة وتطويرها ومراجعتها وتقييم الأنشطة المزمع تنفيذها، كما يعمل على المستوى الوطني حيث يتم تنفيذ المسوح الأسرية تحت مسؤولية المعاهد الإحصائية الوطنية.

إنشاء نظام معلومات عربي موحد لشئون الهجرة والمغتربين العرب

- تسعى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية إلى إنشاء نظام معلومات عربي موحد لشئون الهجرة والمغتربين العرب يقوم علي التكامل بين نظم معلومات الهجرة في الدول العربية. ويتضمن النظام ثلاثة قواعد بيانات:
 - الأولى خاصة بالكفاءات العربية المهاجرة والشخصيات السياسية والعامة المغتربة،
 - والثانية خاصة بالجمعيات والروابط والاتحادات الخاصة بالجاليات العربية في بلدان الاغتراب،
 - أما الثالثة فهي خاصة بالقوانين والتشريعات واللوائح الخاصة بشؤون الهجرة والمغتربين.

وإنشاء هذا النظام من شأنه أن يساهم في إيجاد الآليات اللازمة لتحقيق الاستفادة من معرفة الأوضاع الجارية للهجرة العربية في ظل الظروف والمستجدات الدولية وتعظيم إيجابياتها والحد من سلبياتها لخدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الوطن العربي.

مشروع المسح الإحصائي المتوسطي حول الهجرة الدولية MED-HIMS

- تشارك الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في اللجنة التوجيهية لمشروع المسح الإحصائي المتوسطي حول الهجرة الدولية MED-HIMS كإحدى المنظمات المانحة والداعمة له (بالإضافة إلى بعض الجهات الأخرى منها: المشروع الإحصائي المتوسطي MEDSTAT، والمشروع الإحصائي الأوروبي EUROSTAT، وصندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA، وممثلين عن الاتحاد الأوروبي، والبنك الدولي WB، ومنظمة العمل الدولية ILO، والمنظمة الدولية للهجرة IOM).

ويعد مشروع المسح الإحصائي المتوسطي حول الهجرة الدولية برنامج إقليمي لتصميم وتنفيذ مسح منسقة حول الهجرة الدولية وضعت بناءً على طلب من المكاتب الإحصائية الوطنية في البلدان الثمانية المشاركة في برنامج MEDSTAT الممول من قبل المفوضية الأوروبية، وهذه الدول هي: الأردن وتونس والجزائر وسوريا وفلسطين ولبنان ومصر والمغرب. ويهدف البرنامج إلى تطوير واستخدام مجموعة مشتركة من الأدوات لجمع وتحليل بيانات حول الموضوعات المتعلقة بالهجرة.

Population Policies, Expatriates & Migration department

إدارة السياسات السكانية والمغتربين والهجرة

Migration & Expatriates

الهجرة والمغتربين

